

# الذكاء الاصطناعي سيغير الاقتصاد العالمي I

رعونا نتأكد من أن يفيد البشرية

## مدونة صندوق النقد الدولي

نحن على حافة ثورة تكنولوجية يمكن أن تدفع الإنتاجية، وتعزز النمو العالمي، وترفع الدخل في جميع أنحاء العالم. ومع ذلك، يمكن أن يحل محل الوظائف ويعمق عدم المساواة.

لقد أسر التقدم السريع للذكاء الاصطناعي العالم، مما تسبب في الإثارة والقلق، وأثار أسئلة مهمة حول تأثيره المحتمل على الاقتصاد العالمي. ومن الصعب التنبؤ بالتأثير الصافي، حيث سيتموج الذكاء الاصطناعي من خلال الاقتصادات بطرق معقدة. ما يمكننا قوله ببعض الثقة هو أننا سنحتاج إلى التوصل إلى مجموعة من السياسات للاستفادة بأمان من الإمكانيات الهائلة للذكاء الاصطناعي لصالح البشرية.

## إعادة تشكيل طبيعة العمل

في [تحليل جديد](#)، يدرس موظفو صندوق النقد الدولي التأثير المحتمل للذكاء الاصطناعي على سوق العمل العالمي. توقعت العديد من الدراسات احتمال استبدال الوظائف بالذكاء الاصطناعي. ومع ذلك، نحن نعلم أنه في كثير من الحالات من المرجح أن يكمل الذكاء الاصطناعي العمل البشري. يلتقط تحليل صندوق النقد الدولي كلتا القوتين.

النتائج مذهلة: ما يقرب من ٤٠٪ من العمالة العالمية معرضة للذكاء الاصطناعي. تاريخياً، تميل الأتمتة وتكنولوجيا المعلومات إلى التأثير على المهام الروتينية، ولكن أحد الأشياء التي تميز الذكاء الاصطناعي هو قدرته على التأثير على الوظائف ذات المهارات العالية. ونتيجة لذلك، تواجه الاقتصادات المتقدمة مخاطر أكبر من الذكاء الاصطناعي – ولكن أيضاً المزيد من الفرص للاستفادة من فوائده – مقارنة بالأسواق الناشئة والاقتصادات النامية.

في الاقتصادات المتقدمة، قد يتأثر حوالي ٦٠٪ من الوظائف بالذكاء الاصطناعي. قد يستفيد ما يقرب من نصف الوظائف المكشوفة من تكامل الذكاء الاصطناعي، مما يعزز الإنتاجية. بالنسبة للنصف الآخر، قد تنفذ تطبيقات الذكاء الاصطناعي المهام الرئيسية التي يؤديها البشر حالياً، والتي يمكن أن تقلل من

<sup>1</sup> Kristalina Georgieva, AI Will Transform the Global Economy. Let's Make Sure It Benefits Humanity, IMF Blog, [Link](#)

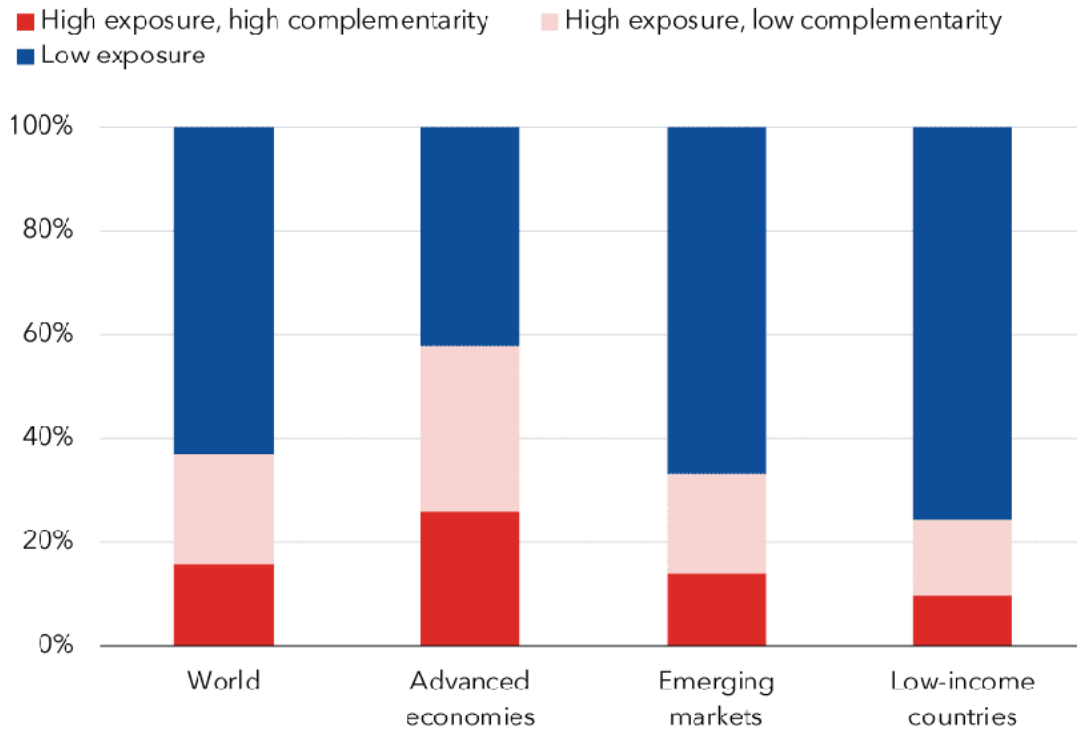
الطلب على العمالة، مما يؤدي إلى انخفاض الأجور وانخفاض التوظيف. في الحالات الأكثر تطرفاً، قد تختفي بعض هذه الوظائف.

في الأسواق الناشئة والبلدان المنخفضة الدخل، على النقيض من ذلك، من المتوقع أن يكون التعرض للذكاء الاصطناعي ٤٠٪ و ٢٦٪ على التوالي. تشير هذه النتائج إلى أن اقتصادات الأسواق الناشئة والاقتصادات النامية تواجه اضطرابات فورية أقل من الذكاء الاصطناعي. في الوقت نفسه، لا تملك العديد من هذه البلدان البنية التحتية أو القوى العاملة الماهرة لتسخير فوائد الذكاء الاصطناعي، مما يزيد من خطر أن التكنولوجيا قد تؤدي بمرور الوقت إلى تفاقم عدم المساواة بين الدول.

## AI's impact on jobs

Most jobs are exposed to AI in advanced economies, with smaller shares in emerging markets and low-income countries.

### Employment shares by AI exposure and complementarity



Source: International Labour Organization (ILO) and IMF staff calculations

Note: Share of employment within each country group is calculated as the working-age-population-weighted average.

IMF

يمكن أن يؤثر الذكاء الاصطناعي أيضا على عدم المساواة في الدخل والثروة داخل البلدان. قد نرى استقطابا داخل أقواس الدخل، حيث يرى العمال الذين يمكنهم تسخير الذكاء الاصطناعي زيادة في إنتاجيتهم وأجورهم – وأولئك الذين لا يستطيعون التخلف عن الركب. تُظهر الأبحاث أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعد العمال الأقل خبرة على تعزيز إنتاجيتهم بسرعة أكبر. قد يجد العمال الأصغر سناً أنه من الأسهل استغلال الفرص، في حين يمكن للعمال الأكبر سناً أن يكافحوا من أجل التكيف.

سيتمتع التأثير على دخل العمل إلى حد كبير على مدى استكمال الذكاء الاصطناعي للعمال ذوي الدخل المرتفع. إذا كان الذكاء الاصطناعي يكمل العمال ذوي الدخل المرتفع بشكل كبير، فقد يؤدي ذلك إلى زيادة غير متناسبة في دخل عملهم. علاوة على ذلك، من المرجح أن تعزز المكاسب في الإنتاجية من الشركات التي تعتمد الذكاء الاصطناعي عوائد رأس المال، والتي قد تفضل أيضا أصحاب الدخل المرتفع. يمكن أن تؤدي كلتا الظاهرتين إلى تفاقم عدم المساواة.

في معظم السيناريوهات، من المرجح أن يؤدي الذكاء الاصطناعي إلى تفاقم عدم المساواة بشكل عام، وهو اتجاه مقلق يجب على صانعي السياسات معالجته بشكل استباقي لمنع التكنولوجيا من زيادة إثارة التوترات الاجتماعية. من الأهمية بمكان أن تُنشئ البلدان شبكات أمان اجتماعي شاملة وتقدم برامج إعادة تدريب للعمال الضعفاء. من خلال القيام بذلك، يمكننا جعل انتقال الذكاء الاصطناعي أكثر شمولاً، وحماية لسبل العيش والحد من عدم المساواة.

### عالم شامل مدفوع بالذكاء الاصطناعي

يتم دمج الذكاء الاصطناعي في الأعمال التجارية في جميع أنحاء العالم بسرعة ملحوظة، مما يؤكد على حاجة صانعي السياسات إلى العمل.

لمساعدة البلدان على صياغة السياسات الصحيحة، وضع صندوق النقد الدولي مؤشر التأهب للذكاء الاصطناعي الذي يقيس الاستعداد في مجالات مثل البنية التحتية الرقمية ورأس المال البشري وسياسات سوق العمل والابتكار والتكامل الاقتصادي والتنظيم والأخلاق.

على سبيل المثال، يقوم عنصر سياسات رأس المال البشري وسوق العمل بتقييم عناصر مثل سنوات الدراسة والتنقل في سوق العمل، بالإضافة إلى نسبة السكان الذين تغطيهم شبكات الأمان الاجتماعي.

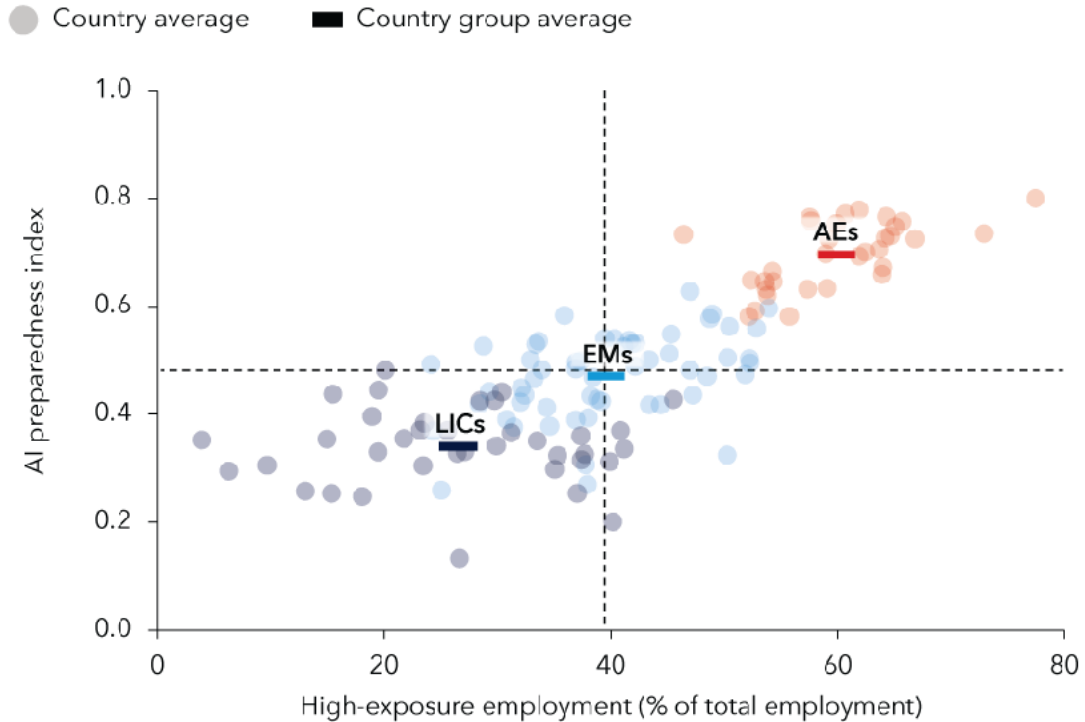
يقيم عنصر التنظيم والأخلاقيات القدرة على التكيف مع نماذج الأعمال الرقمية للإطار القانوني للبلد ووجود حوكمة قوية من أجل الإنفاذ الفعال .

باستخدام المؤشر، قام موظفو صندوق النقد الدولي بتقييم استعداد ١٢٥ بلداً. تكشف النتائج أن الاقتصادات الأكثر ثراء، بما في ذلك اقتصادات الأسواق المتقدمة وبعض الاقتصادات الناشئة، تميل إلى أن تكون مجهزة بشكل أفضل لاعتماد الذكاء الاصطناعي من البلدان المنخفضة الدخل، على الرغم من وجود تباين كبير بين البلدان. سجلت سنغافورة والولايات المتحدة والدنمارك أعلى الدرجات في المؤشر، استناداً إلى نتائجها القوية في جميع الفئات الأربع التي تم تتبعها.

## Advanced-economy advantage

Wealthier countries often are better equipped for AI adoption.

### AI Preparedness Index and employment share in high-exposure occupations



Source: Fraser Institute, ILO, International Telecommunication Union, United Nations, Universal Postal Union, World Bank, World Economic Forum, and IMF staff calculations.  
Note: Plot reflects 32 advanced economies, 56 emerging market economies, and 37 low-income countries. Dotted reference lines are derived from AI Preparedness Index median values and high-exposure employment.

IMF

مسترشدة بالرؤى من مؤشر التأهب للذكاء الاصطناعي، يجب على الاقتصادات المتقدمة إعطاء الأولوية للابتكار والتكامل في الذكاء الاصطناعي مع تطوير أطر تنظيمية قوية. سيزرع هذا النهج بيئة ذكاء اصطناعي آمنة ومسؤولة، مما يساعد على الحفاظ على ثقة الجمهور. بالنسبة للأسواق الناشئة والاقتصادات النامية، ينبغي أن تكون الأولوية هي وضع أساس قوي من خلال الاستثمارات في البنية التحتية الرقمية وقوة عاملة كفوءة رقمياً.

لقد اقتربنا من عصر الذكاء الاصطناعي، وما زال في وسعنا أن نضمن أنه سيجلب الرخاء للجميع.